

مساهمة تطبيق المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في تحقيق وتحسين جودة المعلومات المحاسبية

The contribution of the application of accounting for social responsibility in achieving and improving the quality of accounting information

* هلة ليليا

Hella lilya

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة_ الجزائر

ECOFIMA

l.hella@univ-skikda.dz

تاريخ النشر: 2023/10/31

تاريخ القبول: 2023/09/08

تاريخ الاستلام: 2023/07/02

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في تحسين وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية، وإبراز الدور الذي تؤديه تلك المخرجات المحاسبية في التأثير على القرارات الاقتصادية لأصحاب المصلحة، وقد تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لكونه ملائما لعرض المفاهيم المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية وجودة القوائم والتقارير المالية، وكذا من أجل تحليل وتفسير جملة من الأدبيات التي عالجت الموضوع وتناولته من زوايا مختلفة ودراسات ميدانية مختلفة. وخلصت الدراسة إلى أن للمحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية دورا كبيرا في تحقيق وتحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال أبعادها الأربعة (الموثوقية، الملائمة، القابلية للفهم، القابلية للمقارنة)، ومن أهم توصيات هذه الدراسة أنها تنشده بضرورة إلزام المؤسسات الجزائرية بتبني أنشطة المسؤولية الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: محاسبة المسؤولية الاجتماعية، جودة المعلومات المحاسبية، مسؤولية الاجتماعية

تصنيف JEL: M140 ; M410

Abstract: This study aims to identify the extent to which accounting for social responsibility contributes to improving and achieving the quality of accounting information, and to highlight the role that these accounting outputs play in influencing the economic decisions of stakeholders. Finance, as well as for the analysis and interpretation of a number of literature that dealt with the subject and dealt with it from different angles and different field studies. The study concluded that the accounting for social responsibility has a major role in improving the quality of accounting information through its four dimensions (reliability, relevance, comprehension, comparability). The disclosure of its social business suits the Algerian environment to strengthen its financial statements.

Key words: Social responsibility accounting, quality of accounting information, Corporate Social responsibility.

JEL classification codes: M140 ; M 410

* المؤلف المرسل

1. مقدمة:

شهدت نظرية المحاسبة تطورات كبيرة ومرت بمراحل متعددة بسبب التطور الهائل في الحياة الاقتصادية بشكل عام، وباعتبار أنها نظام يؤثر ويتأثر ببيئته الداخلية والخارجية ويتكيف معها باستمرار انبثق منه نوع من المحاسبة يغطي العمليات الاجتماعية التي تقوم بها المؤسسة ألا وهو المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية. يسعى هذا النوع من المحاسبة لتحقيق أهداف المؤسسة المسطرة ويعظم مواردها ضمانا لاستمرارها وبقائها في السوق وكذلك للتغلب على منافسيها، ذلك أن اعتمادها على ربحيتها وتركيزها على مركزها المالي فحسب لتحسين صورتها وسمعتها لم يعد السبيل الأمثل لتحقيقها للنمو والازدهار، بل سعيها للحفاظ على المجتمع والاهتمام به وبالمشاكل والأضرار الناتجة عن أعمالها هو ما يثبت مواطنة تلك المؤسسات داخل البيئة التي تنشط بها وهو ما يسمح لها كذلك بتحقيق رفاهية مجتمعها، فكل الأنشطة الاجتماعية التي تتبناها المؤسسة بمختلف أبعادها سيتم قياسها والإفصاح عنها كمعلومات محاسبية اجتماعية في القوائم والتقارير المالية التي يستخدمها ويستعين بها الأطراف ذات الصلة لمساعدتهم في اتخاذ قرارات رشيدة. ومن هذا المنطلق تبحث هذه الورقة البحثية في طبيعة العلاقة القائمة بين محاسبة المسؤولية الاجتماعية والمعلومات المحاسبية ومدى تحقيقها لجودة تلك القوائم والتقارير المالية.

إشكالية الدراسة: انطلاقا مما سبق يمكن صياغة إشكالية الدراسة كالتالي:

ما مدى مساهمة تطبيق مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في تحقيق

وتحسين جودة المعلومات المحاسبية؟

فرضية الدراسة: وكإجابة على الإشكالية المطروحة يمكن صياغة الفرضية كالاتي:

يؤدي تبني الشركات للأنشطة الاجتماعية الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها إلى تحقيق وتحسين جودة المعلومات المحاسبية.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة للوصول إلى ما يلي:

- إبراز الدور الذي تلعبه المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في تحقيق وتحسين جودة المعلومات المحاسبية.
- محاولة إلقاء الضوء على تأثير المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على قرارات أصحاب المصلحة.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

- الإطلاع على أهم عناصر المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، والخصائص والأبعاد التي تحقق الجودة في المعلومات المحاسبية.
 - التعرف على الأنشطة الاجتماعية التي تكسب المؤسسة سمعة جيدة في مجتمعها الذي تنشط به.
 - التعرف على طبيعة العلاقة القائمة بين المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وجودة المعلومات المحاسبية.
- منهجية الدراسة: للإجابة على الإشكالية المطروحة واختبار صحة الفرضية سيتم الاعتماد على المنهج الوصفي عند مراجعة الأدبيات من خلال التطرق لدراسة العناصر الأساسية لكل من المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وجودة المعلومات المحاسبية، في حين ستستعين الدراسة بالمنهج التحليلي في تحليل جملة من الدراسات والأدبيات السابقة لتفسير العلاقة الموجودة بين متغيرات الدراسة.

2. الإطار المرجعي لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية

تعد المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية امتداد لنظرية المحاسبة وحلقة من حلقاتها، جاءت نتيجة التطورات الحاصلة في البيئة الاقتصادية، ولها أهمية بالغة الآن في ميدان البحث العلمي وكذا لدى المؤسسات.

1.2. مفهوم المسؤولية الاجتماعية

عرفها (Drucker 1977) "على أنها التزام المنشأة اتجاه المجتمع الذي تعمل فيه" وقد شكل هذا التعريف الحجر الأساس للدراسات اللاحقة لهذا الموضوع (تونسي و بورنان، 2016)

ولقد عرفت غرفة التجارة العالمية المسؤولية الاجتماعية على أنها: " جميع المحاولات التي تساهم في تطوع الشركات لتحقيق التنمية بسبب اعتبارات أخلاقية واجتماعية " (شيخي و حامرة، 2007، صفحة 4).

ومن زاوية أخرى عرفها المجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة (The World Business Council for Sustainable Development) على أن المسؤولية الاجتماعية هي التزام الأعمال بالمساهمة في التنمية الاقتصادية المستدامة، من خلال التعاون مع الموظفين وممثليهم، وأسرهم والمجتمعات المحلية، لتحسين نوعية الحياة (WBCSD, 2004).

في حين عرفتها المنظمة الدولية للمعايير (ISO2012): "المسؤولية الاجتماعية هي مسؤولية المؤسسات عن قراراتها وأنشطتها التي تؤثر على المجتمع والبيئة، من خلال التزامها بالشفافية والسلوك الأخلاقي الذي يجب أن يتسق مع التنمية المستدامة ورفاهية المجتمع وأن يضع في اعتباره توقعات أصحاب المصلحة ويتفق مع المعايير العالمية للسلوك، وأن يكون متكاملًا مع المؤسسة نفسها" (كربوعة، 2022، صفحة 5).

ومنه يمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية بأنها الالتزام الأخلاقي، والخيري، والاقتصادي للشركات اتجاه المجتمع الذي تنشط فيه، ويكون ذلك بدمج الاهتمامات الاجتماعية والبيئية في عملياتها التجارية التي تنصب في تحقيق رفاهية مجتمعها وتحقيق لها أهدافها المسطرة.

2.2. أنشطة المسؤولية الاجتماعية: يندرج عن تبني الشركات لمسئوليتها الاجتماعية تحمل العديد من الأنشطة ذات المضمون الاجتماعي التي تنصب في مصلحة كل الأطراف ذات الصلة بالشركات، وتنقسم هذه الأنشطة إلى ما يلي:

✓ **الأنشطة ذات العلاقة بالعمالين:** تتمثل العمالة مجالًا داخليًا من مجالات المسؤولية الاجتماعية تلتمز فيه الشركة بتوفيرها لخدمات لموظفيها بغية تحسين نوعية حياتهم، كتوفيرها لبرامج تكوينية لتنمية مهاراتهم الإدارية والفنية، مع اعتبار ذلك كحق للعمالين يعزز من كفاءة الشركات (Citeau, 2002, p. 125)، كما أنها تشمل كل الحوافز والمكافأة ورفع الأجور والامتنال لمعايير الصحة والسلامة المهنية في مكان العمل (Abu Mallouh, 2016, p. 275)، فقد تسعى الشركات من خلال هذا المجال لتهيئة ظروف للعمل تتصف بالأمن والسلامة.

✓ **الأنشطة ذات العلاقة بحماية المستهلك:** تشمل كل الأنشطة التي تنصب في تحقيق رضى العملاء على المنتج أو على الخدمة للمحافظة على مصالحهم وتسعى من خلالها لوضع سياسات مستقبلية لتطوير المنتجات وإتاحة كل المعلومات الخاصة بسلامة المنتج، وتقديمها في المكان المناسب لهم، وإعداد كذلك البحوث التي تدرس دوافع وسلوكيات الزبائن والاهتمام لمقترحات وآراء المتعاملين والاهتمام بشكاوهم والرد عليهم (Shin, 2015, p. 542). هذا النوع من الأنشطة يستقطب المزيد من العملاء فيحقق زيادة في حصة المبيعات

وبالتالي تحقيق الأرباح، هذا ما يكسب الشركة سمعة جيدة تضيف لها قدرة وميزة تنافسية واستراتيجية.

✓ **الأنشطة ذات العلاقة بالمجتمع:** وتمثل في الأنشطة التي تسعى إلى تحقيق منافع كافة أفراد المجتمع بغية المساهمة بتنمية رفاهيته، كتكفلها بالأعمال الخيرية والرياضية والفنية والتعليمية، وكذا التدريبية، كدعمها لبرامج تحد من الأوبئة والأمراض وأنشطة أخرى خاصة برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، سواء بالالتزام الطوعي أو الاختياري لها لأنه كل تلك الأنشطة تعزز من استمراريتها وتمتين علاقتها بالمجتمع الذي تنشط فيه. (Gary, 1995, p. 47)

✓ **الأنشطة ذات العلاقة بالبيئة:** تشمل كل الأنشطة التي تؤدي إلى تخفيف أو منع التدهور البيئي بهدف الحد من الآثار السلبية الناتجة عن عمليات الشركات، أو كذلك تلك النشاطات التي تسعى للحفاظ على الموارد الطبيعية وترشيد استهلاك تلك الموارد (Abu Mallouh, 2016, p. 276).

3.2. مفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وأسباب الاهتمام بها

زاد الاهتمام بمفهوم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات، حيث أصبحت من الركائز الأساسية التي تستند إليها المنظمة لتحقيق أهدافها المسطرة.

أ. مفهوم محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأهدافها: تعرف محاسبة المسؤولية الاجتماعية على أنها مجموعة من الأنشطة التي تختص بقياس وتحليل الأداء الاجتماعي للمؤسسات، وتوصيل تلك المعلومات للفئات والأطراف المختصة، وذلك بغرض مساعدتهم في اتخاذ القرارات وتقييم الأداء الاجتماعي لتلك المؤسسات.

تعرف كذلك على أنها إحدى المداخل الحديثة للفكر المحاسبي، تختص بتقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة وتوصيله للأطراف المهتمة سواء كانت داخلية أو خارجية.

عرف لينويز (Linowess) المحاسبة الاجتماعية الاقتصادية عام 1968 على أنها "نظام محاسبي يختص في عملية قياس الصفقات أو العمليات التي تحدث فيما بين المنشأة والبيئة الاجتماعية من حولها ومن ثم الإفصاح عن الآثار التي يترتب عليها لجميع الأطراف ذات

العلاقة، وعليه فإن الهدف الرئيسي لهذا النظام يتمثل في القياس والإفصاح عن التكاليف والعوائد الاجتماعية لمنشآت الأعمال (Linowes, 1968).

ومما سبق يمكن تعريف محاسبة المسؤولية الاجتماعية على أنها القياس والإفصاح المحاسبي لكل الأنشطة الاجتماعية التي تتبناها المؤسسة بهدف تحقيق رفاهية المجتمع الذي تنشط فيه، وذلك من أجل حصر وضبط كل التكاليف والعوائد الاجتماعية وتوصيلها للأطراف المعنية بغية مساعدتهم في اتخاذ قراراتهم. حيث إن لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية عدة أهداف يمكن حصرها فيما يلي:

- ✓ تحديد وقياس صافي المساهمة الاجتماعية؛
- ✓ تقييم الأداء الاجتماعي للمؤسسة ومدى تحقيقها لرفاهية مجتمعها؛
- ✓ الإفصاح عن أنشطتها الاجتماعية لأطرافها الداخليين والخارجيين على حد سواء لترشيد قراراتهم.

ب. أسباب زيادة الاهتمام بها

هناك العديد من الأسباب والعوامل التي أدت إلى زيادة الاهتمام بمحاسبة المسؤولية الاجتماعية للمؤسسات أهمها: (شيخ، 2021)

- ✓ الأثر السلبي لقيام الصناعات الحديثة ودورها في القضاء على الثروات الطبيعية وتلويث البيئة والأضرار بالمصلحة العامة للإنسان والكائنات الحية الأخرى.
- ✓ الضغوط التي تتعرض لها المؤسسات الاقتصادية من أجل إلزامها بالمشاركة في معالجة مشكلاتها البيئية، بحيث تتحمل هذه المؤسسات تكاليف إزالة الآثار السلبية التي أحدثتها أنشطتها الإنتاجية.
- ✓ عدم قدرة الحكومات لوحدها على حل المشاكل البيئية التي لوئتها مؤسسات الأعمال وتحمل المجتمع جزء كبير من مخلفاتها.
- ✓ مطالبة منظمات المجتمع المدني في تحقيق قدر من العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، وعرض الكثير من الدول العالم تنفيذ برامج تنمية الموارد البشرية.
- ✓ التغيرات القيمة في المجتمعات الإنسانية والنظرية الحديثة للفرد والمجتمع، والدعوة إلى إيجاد التوازن بين مصالح المؤسسات المجتمع بفئاته المتعددة.

4.2. الفروض والمبادئ الهامة لنظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية

- يقوم نظام محاسبة المسؤولية الاجتماعية على أربعة فروض هي: (بله باسي، شيخ، والعمري، 2019).
- ✓ أن على المؤسسة التزامات تجاه المجتمع الذي تعمل فيه وبأنها أي مؤسسة تقبل تحمل هذا الالتزام.
 - ✓ أن الموارد الاقتصادية للمجتمع نادرة ومحدودة، ولأنها كذلك يتوجب استغلالها بفاعلية قصوى وبشكل يؤدي إلى تعظيم العائد الاجتماعي المحقق من الاستثمار الاجتماعي.
 - ✓ وهكذا وتأسيسا على ما سبق، لا يمكن اعتبار الموارد الاقتصادية العامة التي تستنفدها المؤسسة في نشاطها الاستغلالي التشغيلي كالماء والهواء سلعا مجانية وإنما موارد اقتصادية اجتماعية يتوجب على المؤسسة تعويض المجتمع عما تستنفذه منها.
 - ✓ للمجتمع الحق في الاطلاع على مدى تنفيذ المؤسسة لالتزاماتها تجاهه وذلك ضمن الأسس والمبادئ المتعارف عليها للإفصاح المحاسبي.

3. التأسيس العلمي لجودة المعلومات المحاسبية

تعد المعلومات المحاسبية مخرجات النظام المحاسبي، كما تعد الركيزة الأساسية التي يتم الاعتماد عليها للحكم على وضعية المؤسسة والاستعانة بها في اتخاذ القرارات من قبل الأطراف ذات الصلة بها.

1.3. مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

تعرف جودة المعلومات المحاسبية على أنها الامتثال للقواعد والإجراءات التي يمكن تطبيقها بانتظام وإخلاص وبشكل يعكس حقيقة حسابات الشركة والأهمية النسبية للأحداث المسجلة (مشري، ترابط، و بن عباس، 2022).

كما تعرف أيضا على أنها "ما تتمتع به المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة لكل الأطراف ذوي العلاقة وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية وبما يساعد الإدارة على تحقيق الهدف من استخدامها" (الحمداني، 2012).

تعرف كذلك على أنها الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، والتي تكون ذات فائدة كبيرة للمسؤولين عن إعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج الطرق والأساليب المحاسبية البديلة (شيخ، 2021).

ومن خلال ما سبق يمكن تعريف جودة المعلومات المحاسبية على أنها هي كل الخصائص والمميزات التي تتسم وتتصف بها المعلومات المحاسبية أو مخرجات النظام المحاسبي من مصداقية وموضوعية ومطابقتها أيضاً للأحكام والقوانين التي تجعلها ذات جودة وذات منفعة لكل الأطراف ذات الصلة بالمؤسسة بغية ترشيدهم ومساعدتهم في اتخاذ قراراتهم.

2.3. الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية

تعد الخصائص النوعية سمات تتصف بها المعلومات المحاسبية فتجعلها موضوعية أكثر وواقعية أكثر وتقدم قوائم مالية معبرة بصدق عن الوضع المالي الحقيقي للمؤسسات، وذات فائدة لمستخدميها من مستثمرين حاليين ومحتملين ومقرضين ودائنين، والتي تجعلها ذات جودة عالية، وتنقسم بين خصائص أساسية وأخرى ثانوية كالتالي:

أ. **الخصائص النوعية الأساسية:** وتمثل الخصائص الأساسية في:

✓ **الملائمة:** ويقصد بها أن تكون المعلومات المحاسبية قادرة على التأثير في القرار وذلك بتحسين قدرة المستخدم على التنبؤ والتقييم، وأن تكون متاحة في الوقت المناسب لاتخاذ القرار، وتعتبر المعلومات ملائمة أو ذات علاقة وثيقة بقرار معين إذا كانت تساعد من يتخذ القرار على تقويم محصلة أحد البدائل التي يتعلق بها القرار، شرط توافر الخصائص الأخرى التي تتسم بها المعلومات المفيدة.

حيث يبرز هنا الوقت كأحد العناصر الأساسية الواجب توفرها في المعلومة المحاسبية لكي تتصف بالملائمة، فلن تكون المعلومة مفيدة إلا إذا كانت تقلل من عدم التأكد المتعلق بمتغيرات عملية اتخاذ القرارات، فالمعلومات عن أنشطة في الماضي تساعد في توقع أنشطة المستقبل، وتظهر أهمية التوقيت في حضور المعلومة وتوافرها لمتخذ القرار في الوقت المناسب وعند حاجته إليها، وقبل أن تفقد أهميتها في التأثير على عملية اتخاذ القرار (بن قطيب وقاسمي، 2016). كما لتحقيق هذه الخاصية يجب أن تكون لهاته المعلومة المحاسبية قيمة تنبئية، أي لها قدرة تنبئية بالمستقبل وتكون صالحة عند استخدامها في تصميم نماذج التنبؤ بالأحداث الاقتصادية القصيرة الأجل، وكذلك ذات قيمة رقابية وقدرة استخدامها في التقييم والتقييم من خلال التغذية العكسية وتصحيح الأخطاء التي يمكن أن تنتج عن سوء الاستخدام أو عدم الكفاية (كربوع، 2022)

✓ **الموثوقية:** ويقصد بها حسب البيان رقم (2) الصادر عن (FASB) "خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة و أنها تمثل بصدق عما

تزعم تمثيله"، إذن خاصية الموثوقية تتعلق بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها وتتكون هذه الخاصية من ثلاث خصائص فرعية وهي كما يلي: (رضوان، 2009)

- القابلية للتحقق (الموضوعية): وتعني القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل القائمين بالقياس المحاسبي إذا ما تم استخدام نفس طرق القياس.
- الصدق في التعبير: تعني تمثيل المعلومات المحاسبية للواقع العملي، الذي يعكس الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية التي تمارسها الوحدة المحاسبية، أي تمثيل التقارير المالية بصدق ومضمونها (جوهرها) وليس مجرد تمثيل شكلها فقط (تغليب الجوهر على الشكل).
- الحياد: تتوافر للمعلومات المحاسبية خاصية الحياد، إذا كانت تخلو من أي تحيز عن طريق قياس النتائج، أو عرضها بطريقة لا تغلب مصالح فئة معينة من فئات مستخدمي القوائم المالية على حساب غيرها من المستخدمين الآخرين.

إذن فالملائمة والموثوقية الخاصيتان الأساسيتان، اللتان يلزم توافرها في المعلومات المحاسبية حتى تكون ذات جودة عالية، ولكن هناك احتمال التعارض بين هاتين الخاصيتين نتيجة تطبيق بعض الطرق والسياسات المحاسبية، ولهذا فإنه من الممكن التضحية بمقدار من الملائمة في مقابل المزيد من الثقة، والعكس فقد تقل الثقة في المعلومات المحاسبية مقابل المزيد من الملائمة للمعلومات.

ب. الخصائص النوعية الثانوية: بالإضافة للخصائص الرئيسية هناك خصائص ثانوية لا تقل أهمية عن الأولى والتي تزيد بدورها من جودة المعلومة المحاسبية وهي:

✓ القابلية للمقارنة: ويقصد بها تقديم معلومات محاسبية تسمح بإجراء المقارنات بين المؤسسات المماثلة في نفس الصناعة فذلك يزيد من فائدة المعلومات المحاسبية، لأنه يسمح بتقديم مركز ووضع المؤسسة فوق أو تحت مستوى الأداء في الصناعة ككل، إن هذا التقييم يسمح بدراسة أسباب التفوق أو التدني ويساعد المستخدمين في التنبؤ وتقييم أداء المؤسسة وإدارتها، تتطلب قابلية المقارنة السليمة استخدام طرق محاسبية متماثلة من جانب المؤسسة في معالجة نفس العمليات أو الأحداث كما ترتفع قابلية المقارنة، وبالتالي فائدة المعلومات عند عقد المقارنات لعدة فترات (رضوان، 2009).

✓ الأهمية النسبية: تلعب هذه الخاصية دورا هاما كمعيار لتحديد المعلومات التي يتوجب الإفصاح عنها، وذلك من زاوية تأثيرها المتوقع على متخذ القرار، كما تعد معيار هاما في تنفيذ عملية الدمج لبنود المعلومات التي يتم عرضها في القوائم المالية المنشورة، وتعد المعلومات المحاسبية ذات أهمية نسبية إذا كان حذفها أو تحريفها يؤثر على القرار الاقتصادي

الذي يتخذه مستخدمها عند اعتماده على هذه المعلومات، بمعنى أنه كلما كان للمعلومة تأثير على من يستخدمها كلما كانت ذات أهمية نسبية (السويطي و عطية، 2012)

✓ **الثبات:** يقصد بالثبات استخدام نفس المعالجات الحاسوبية للأحداث الاقتصادية المتشابهة من فترة إلى أخرى وفي ظروف متشابهة، والوحدة الحاسوبية تستخدم نفس المعايير الحاسوبية عبر الزمن، ولا بد من الإفصاح في حالة تغيير مبدأ محاسبي (مشري وآخرون، 2022).

4. حوصلة لأهم الدراسات الميدانية حول المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية

هناك العديد من الدراسات الميدانية التي تطرقت لموضوع المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية وتناولته من زوايا مختلفة، منها من ربط ذلك بمساهمتها وسعيها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، وقد تنوعت هذه الدراسات بين العربية والأجنبية، وسوف تستعرض هذه الورقة البحثية جملة من الدراسات التي ستم الاستفادة منها مع الإشارة إلى أبرز ملامحها، ومع تقديم تعليق عليها يتضمن جوانب الاتفاق والاختلاف بينها وبين هذه الدراسة كالتالي:

- **الدراسات العربية:**

الجدول رقم 1: الأدبيات السابقة العربية والأجنبية

الدراسة	العنوان	المنهج المستخدم أو الأدوات المعتمدة في الدراسة	أهم النتائج
(بله باسي وآخرون، 2019)	أثر استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية	تم الاعتماد على الاستبانة من خلال إجراء دراسة استطلاعية لعينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية بسكرة	- توصلت الدراسة إلى أن تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية لدى المؤسسات الاقتصادية يؤدي بها إلى رفع مستوى جودة القوائم المالية حيث تصبح ذات شفافية وأكثر قابلية لدى الأطراف المستخدمة لها. - تقدم المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية انطباع جيد عن المؤسسة. - لا توجد قوانين وأنظمة تلزم المؤسسة على الإفصاح عن أداؤها الاجتماعي.
(لوصيف والعياشي، 2021)	مدى تطبيق مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية - دراسة ميدانية في	تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد استبانة وتوزيعها على الدوائر المالية في مؤسسات قطب الخروقات بولاية	- توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات محل الدراسة تلتزم بتطبيق مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية اتجاه العاملين والبيئة والعملاء ولا تلتزم بتطبيق مجال المجتمع المحلي.

<p>- لا يوجد أثر لتطبيق مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في هذه المؤسسات.</p> <p>- توصلت الدراسة إلى أن هناك فناعة كبيرة لدى أفراد العينة حول مدى نجاح المؤسسات محل الدراسة بفضل تبنيها لمجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية.</p>	<p>سكيكدة</p>	<p>مؤسسات قطب المحروقات بولاية سكيكدة-</p>	
<p>- توصلت الدراسة إلى أن تبني المؤسسة لمحاسبة المسؤولية الاجتماعية سيساهم في تحسين جودة القوائم المالية من خلال أبعادها الأربعة (الموثوقية، الملائمة، قابلية الفهم، قابلية المقارنة).</p> <p>- يولي مجمع صيدال (SDAL) أهمية بالغة للأداء الاجتماعي في أعماله وممارساته.</p> <p>- لا توجد قوانين وأنظمة تلتزم المؤسسات بالإفصاح عن الأداء الاجتماعي.</p>	<p>اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بالاستعانة بالاستبيان كأداة وتم توزيعها على مجموعة من المحاسبين بجمع صيدال</p>	<p>مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية - دراسة استطلاعية لمجمع صيدال -</p>	<p>(شبيخ، 2021)</p>
<p>- تعديل المؤسسة الاقتصادية لقوائمها المالية بالأدائين البيئي والاجتماعي سيرفع من المحتوى الإعلامي لقوائمها المالية على المستوى المحلي والدولي ويزيد من فرصها في الاستثمار الأجنبي.</p> <p>- يساهم تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة وتعزيز الثقة لمستخدمي القوائم المالية في الشركة.</p>	<p>اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة محل الدراسة والمنهج التحليلي لوصف الاستنتاجات من خلال جمع البيانات المتعلقة بآراء المبحوثين في شركة سونطراك نشاط النقل بالأنابيب.</p>	<p>أهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين المحتوى الإعلامي للقوائم المالية في ظل مفهوم المؤسسة الاقتصادية المعاصرة -دراسة حالة شركة سونطراك نشاط النقل بالأنابيب.</p>	<p>(تونسي، 2022)</p>
<p>- توصلت الدراسة إلى أن كل أفراد العينة على دراية تامة ووعي كافي بما يعرف بالمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها، وأن تطبيقها يزيد من جودة المعلومات المحاسبية، وأنها تعكس تلك الأهمية على الأطراف المستفيدة.</p>	<p>اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، بالاستعانة بأسلوب دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز سونلغاز بتيبازة.</p>	<p>أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية.</p>	<p>(كربوعة، 2022)</p>

<p>- تساهم محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال أبعادها الأربعة (الموثوقية، الملائمة، قابلية المقارنة، وقابلية الفهم)</p>			
--	--	--	--

- الدراسات الأجنبية:

<p>- توصلت الدراسة أن المؤسسات بحاجة ماسة لنظام حوكمة شركات فعال يعزز من تبني المسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها لاستعادة الثقة المفقودة لدى المستثمرين بعد الأزمات الاقتصادية التي لم تتبني الممارسات الأخلاقية والاجتماعية فأسفر ذلك لتكبد خسائر فادحة، فلكسب ثقة المجتمع وأصحاب المصلحة يجب التركيز في المقام الأول على ضمان إطار فعال لحوكمة الشركات على أساس تفعيل تبني نشاطات المسؤولية الاجتماعية لضمان جودة التقارير المالية وتصديقها من قبل الأطراف ذات الصلة بالشركات.</p>	<p>المنهج التحليلي</p>	<p>Financial Crisis and Accounting Information : The Need for corporate social responsibility in accounting profession.</p>	<p>(Achim, Borlea, & Breban, 2010)</p>
<p>- خلصت الدراسة من تحليل الأدبيات أن الدراسات الاستقصائية لممارسات إعداد التقارير الاجتماعية والبيئية تظهر أن كل من الجودة ونوعية التقارير في ازدياد وتظهر أن علاقتهما طردية ويطلب المستخدمين تقارير ذات أبعاد اجتماعية.</p>	<p>دراسة تحليلية وتفسيرية لتطور أدبيات الموضوع محل الدراسة.</p>	<p>Corporate Social and Environmental reporting : Another Dimension for Accounting information.</p>	<p>(Lungu, Caraiani, Dascalu, Guse, & Sahlian, 2017)</p>
<p>- توصلت الدراسة إلى أن فحص المعلومات وتدقيقها وتحليل العوامل التي يمكن من خلالها التأثير على تحقيق جودة المعلومات المحاسبية هي البيانات المزودة بمعلومات اجتماعية وإفصاحات تعكس مساهمة الشركة في تحقيق رفاهية المجتمع.</p>	<p>المنهج التحليلي</p>	<p>The Quality of accounting information and user's social responsibility: Social Aspect</p>	<p>(Bergant, 2019)</p>

المصدر: من إعداد الباحث.

اتفقت دراسة بله باسي وآخرون (2019) ودراسة شيخ (2021)، مع دراسة كربوعة (2022) على هدف مشترك يتمثل في بيان أثر ومساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين وتحقيق جودة المعلومات المحاسبية، من خلال انتهاجهم للمنهج الوصفي التحليلي مع

الاستعانة بأداء الاستبيان لجمع البيانات، وعلى الرغم من اختلاف العينة التي اعتمدوا عليها وكذلك المناطق التي تنتمي إليها تلك العينات إلا أنهم توصلوا لنتائج مماثلة، التي تلخص في أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية تساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وتعززها من خلال أبعادها الأربعة (الموثوقية، الملائمة، قابلية المقارنة، قابلية الفهم)، وكذلك اتفقوا في أنه لا توجد قوانين وأطر وأنظمة في البيئة الجزائرية تلزم المؤسسات بالإفصاح عن أدائها الاجتماعي لذا أوصوا بضرورة إلزامية هذا النوع من المحاسبة وإدراج تشريعات وتنظيمات تلزم المؤسسات بتطبيق الأنشطة الاجتماعية والإفصاح عنها وذلك لتحسين جودة قوائمها المالية، ويتحقق ذلك بتقديم الدعم من الهيئات والجهات المعنية. كما أكدوا على تطوير برنامج في المجال الدراسي الجامعي ليحتوي على مقرر محاسبة المسؤولية الاجتماعية ونشر الوعي بها.

دراسة لوصيف وزرزار (2021) تهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى بيان وإبراز واقع تبني مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية في مؤسسات قطب الحروقات بولاية سكيكدة، وهذا من خلال الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد استبيان وتوزيعه على الدوائر المالية في مؤسسات هذا القطب، حيث أن على الرغم من اتفاق هذه الدراسة مع باقي الدراسات السابقة الذي سبق الإشارة إليها تتفق في الهدف، إلا أنها اختلفت معهم في النتائج المتوصل إليها، فقد توصلت إلى أنه لا يوجد أثر لتطبيق مجالات المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في هذه المؤسسات على الرغم من أن المؤسسات محل الدراسة تلتزم بتطبيق هذا النوع من المحاسبة وتبني الأنشطة الاجتماعية الخاصة بالعاملين والبيئة والعملاء إلا المجال الخاص بالمجتمع المحلي، لذا تقترح الدراسة وتوصي بضرورة القيام بدورات تكوينية وملتقيات اعلامية للمؤسسات لتوعيتهم أكثر بالمسؤولية الاجتماعية، وإجراء دراسات وأبحاث للاقتراح نموذج للإفصاح المحاسبي عن الأنشطة الاجتماعية ليؤثر في اتخاذ القرارات وجودة المعلومات المحاسبية.

دراسة تونسي (2021) تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الدور الذي تلعبه محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين المحتوى الاعلامي للقوائم المالية في ظل مفهوم المؤسسة الاقتصادية المعاصرة وهذا من خلال اعتمادها على المنهج الوصفي لوصف الظاهرة محل الدراسة والمنهج التحليلي لوضع استنتاجات لأراء المبحوثين محاسبي شركة سونطراك نشاط التنقيب بالأنابيب، حيث أنها توصلت لعدة نتائج أهمها أن محاسبة المسؤولية الاجتماعية تساهم في

تسهيل عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية المناسبة وتعزيز الثقة لمستخدمي القوائم المالية في الشركة، كما أنها أوصت بمحاولة إصلاح القصور الموجود في النظام المحاسبي المالي ومحاولة تعديله وتضمين الحسابات البيئية والاجتماعية وذلك لمواكبة التطور الحاصل في نوعية المعلومات المطلوبة ونوعية المستخدمين.

دراسة لنغو وآخرون 2017 (Lungu et al) تهدف هذه الدراسة إلى تحليل جملة من الأدبيات التي عالجت موضوع التقارير الاجتماعية والبيئية وعلاقتها ببعد المعلومات المحاسبية من خلال انتهاجها للمنهج التحليلي الوصفي، فتوصلت إلى أن البيانات المالية التي يتم اعدادها بموجب أدوات المحاسبة التقليدية ينظر إليها بأنها لا تحقق هدف المؤسسات في تعظيم أرباحها عكس أن إعادة تشكيل تلك البيانات في سياق أكثر تأثيراً لجذب الاجتماعيين وكل الأطراف المحيطة بالمؤسسة هو ما يحقق لها أهدافها المسطرة، فالتقارير التي تعد بأبعاد جديدة اجتماعية وبيئية كتقارير الاستدامة تعزز من جودة المعلومات المحاسبية فلذلك توصي الدراسة بتشجيع الشركات على توسيع نطاق تقاريرها المحاسبية بخصوص المعلومات البيئية والاجتماعية.

دراسة برغانت 2019 (Bergant) تهدف هذه الدراسة لدراسة طبيعة العلاقة الموجودة بين جودة المعلومات المحاسبية والمسؤولية الاجتماعية من خلال منهج تحليلي فتوصلت إلى أن عند فحص وتدقيق العوامل التي تؤثر في تحقيق الجودة بالتقارير والقوائم المالية وجدت أن تزويدها بالبيانات ذات طابع اجتماعي وبيئي والإفصاح عنها يعكس على صورة المؤسسة وبمدها بسمعة جيدة نظير تبنيها للأشطة التي تسعى لتحقيق رفاهية المجتمع هذا ما يؤثر في قرارات أصحاب المصلحة ويعطي جودة التقارير المالية.

دراسة أشيم وآخرون 2010 (Achim et al) تهدف هذه الدراسة إلى لفت الانتباه إلى عدة جوانب تتعلق بأسباب الأزمات الاقتصادية في القرن الحادي والعشرين والتي تعد أهمها تضخيم النتائج وعدم مصداقية البيانات المالية، وبغية تعزيز ثقة أصحاب المصلحة في بيانات وقوائم المؤسسات ومن أجل إنشاء صورة أكثر جاذبية في سوق الوضع المالي تركز الدراسة على دور المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بنظام حكم أكثر كفاءة ومسؤولية قادرة على استعادة وكسب ثقة أصحاب المصلحة وذلك من خلال جودة مخرجاتها، فكانت دراسة تحليلية توصلت لعدة نتائج أهمها المؤسسات بحاجة ماسة لتفعيل نظام حوكمة الشركات الذي من شأنه

يعزز من تبني المسؤولية الاجتماعية ومختلف نشاطاتها ويجعل من المؤسسة مواطن صالح، والإفصاح عن كل تلك الأعمال يؤدي إلى استعادة الثقة المفقودة لدى المستثمرين وكافة الأطراف الأخرى ويعزز من ضمان جودة التقارير المالية ومصادقتها.

على ضوء العرض السابق لنتائج الدراسات السابقة في مجال محاسبة المسؤولية الاجتماعية، تمت الملاحظة بأن جل الدراسات توصلت إلى أن المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية لها دور كبير في ترشيد قرارات الأطراف ذات الصلة بالمؤسسات الاقتصادية من مجتمع ودائون ومستثمرون ومساهمون ودولة وعملاء وعمال، وكل من له علاقة بالمؤسسة فهي ترشد قراراتهم وهذا ما يعزز من مصداقية القوائم المالية التي تتخذها تلك الأطراف كوسيلة للحكم على أداء المؤسسة وسمعتها ومدى نجاحها ومدى مساهمتها في تحقيق رفاهية المجتمع، ومن هذا المنطلق نستنتج أن العلاقة بينهما علاقة طردية سيتم تفسير أبعادها في العنصر الموالي.

5. تبني محاسبة المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتحقيق جودة المعلومات المحاسبية

إن تبني المؤسسات للمسؤولية الاجتماعية والمحاسبة عنها قياساً وإفصاحاً عن كل الأنشطة الاجتماعية التي تقوم بها يعد دوراً مهماً وبارزاً في تحقيق وتحسين جودة المعلومات المحاسبية، ويظهر ذلك الدور من خلال انعكاس أنشطتها الاجتماعية على الأبعاد الأربعة لجودة التقارير المالية، ذلك أن سعي المؤسسة لتحقيق رفاهية المجتمع الذي تنشط فيه وحل مشكلاته وقيامها بتحسين رعاية شؤون العاملين وتوفيرها لبرامج ودورات تكوينية وتدريبية لهم لتنمية مهاراتهم الإدارية وكذلك تكفلها بالأعمال الخيرية والرياضية وتقديمها لإعانات مالية وتبرعات لهيئات ومؤسسات خيرية، وتنظيمها كذلك لمؤتمرات ودورات لزيادة الوعي حول كفاءات تطبيق هذا النوع من المحاسبة وقياس التكاليف الاجتماعية والإفصاح عنها، كله يظهر كمعلومات محاسبية مهمة ضمن التقارير والقوائم المالية. في حين أن الإفصاح عن هاته التقارير التي تتضمن أداء المؤسسة الاجتماعي ينعكس ويؤثر على اتخاذ قرارات المستخدمين لها، وهنا يظهر تأثير محاسبة المسؤولية الاجتماعية بالنسبة للبعد الأول الخاص بخصائص جودة المعلومات المحاسبية ألا وهي خاصية الملاءمة فيحققها لأن مثل هذه المعلومات والإفصاحات الاجتماعية للشركة يكسبها سمعة وصورة جيدة لدى الأطراف ذات الصلة بالمؤسسة ويضفي على أدائها المالي وربحيته بعداً آخر يجعل من أصحاب المصلحة ومستخدمي القوائم المالية تصنيفه كمؤشر أساسي في اتخاذ قراراتهم. فمثلاً بالنسبة للمستثمرين سواء حاليون أو محتملون الأصح لهم والأفضل استثمار أموالهم في مؤسسات لها سمعة جيدة وقبول لدى المجتمع ولها علاقات وطيدة

بين كافة أطرافها لأن هذا ما يشجعهم على مزاوله ضخ أموالهم ومواصلة استثماراتهم بها، وهذا ما تحققه هذه المعلومة المحاسبية الاجتماعية من خاصية أخرى وهي قابلية المقارنة، حيث تسمح لأصحاب المصلحة بمقارنة هذا النوع من المؤسسات بمؤسسات القطاع على أساس أن نشاطاتها الاجتماعية ستتعاكس على أدائها المالي وعلى ربحيتها وعلى قيمتها ككل فيشجعهم على مواصلة التعامل معها، وبأنها في طريق النمو والتوسع وهو الآخر يحقق خاصية أخرى من الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية وهي القدرة التنبؤية، فهذا النوع من المعلومات يقدم صورة مستقبلية وقدرة تنبؤية لقيمة المؤسسة مستقبلا ومدى نجاحها في المجال.

فإن تأثير المعلومات الخاصة بالجانب الاجتماعي يمس قرارات كافة الأطراف، فبالنسبة للدولة مثلا كطرف آخر والمتمثلة في مصلحة الضرائب كلما اطلعت على تقارير وقوائم المؤسسات واتضح أنها تساهم بشكل كبير في إصلاح مجتمعها سواء بحفاظها على البيئة أو بسعيها لتحقيق رفاهية مجتمعها، فهذه كمعلومة تؤثر في اتخاذ قرارات الدولة بشأن منح هاته المؤسسات ميزة ضريبية تسمح لها بتخفيض الوعاء الضريبي الواقع على عاتقها. العملاء كطرف آخر كلما تبين في معلومات المؤسسة التي تفصح عنها أنها تسعى لتحقيق الجودة في منتجاتها ومحاوله تحقيق رضى زبائنها والاهتمام بمقترحاتهم وآرائهم وتستجيب لشكاواهم لتحسين منتجاتها كله سيسفر إلى استقطاب العملاء ومنه زيادة مبيعاتها.

كما أن إرفاق تقارير إضافية ومستندات تثبت كل هذه النشاطات الاجتماعية يعمل هو الآخر على تحقيق خاصية أخرى لجودة المعلومات المحاسبية وهي المصادقية، فجل النشاطات التي تسعى من خلالها المؤسسة لإعطاء قيمة مضافة لمجتمعها توجد لها إثباتات تعكس كل التكاليف الاجتماعية المنفقة، فهذا يعزز من مصداقية ومن دقة وموضوعية وحيادية ومستوى ثقة المعلومات المحاسبية المفصح عنها، ويساعد أيضا في تحسين عملية التقويم وتقييم أداء المؤسسة بالنسبة لنفسها وللمؤسسات القطاع.

فكل ذلك التأثير الذي تلعبه المعلومات المحاسبية الشاملة للأداء الاجتماعي على قرارات مستخدميها يعكس الأهمية النسبية لمثل هاته المعلومات والأنشطة الاجتماعية التي تتبناها المؤسسة، كون أن حذفها أو تحريفها يضلل الأطراف ولا يرشدهم في اتخاذ قرارات سليمة.

كل ما سبق ذكره من سعي المؤسسة لتبني تلك النشاطات وتحقيقها للخصائص النوعية لجودة مخرجاتها المالية ينعكس كمعلومة على سعر أسهمها أيضا في البورصة فيضيف هو الآخر ويعزز من قيمتها ككل داخل الأسواق المالية.

نستنتج من هذا التحليل ومن تفسير علاقة المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية بكل بعد من أبعاد جودة المعلومات المحاسبية وكذلك من تحليل جملة من الدراسات الميدانية التي عالجت الموضوع بأن محاسبة المسؤولية الاجتماعية تساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال أبعادها الأربعة (الموثوقية والملاءمة وقابلية المقارنة وقابلية الفهم) ويعزز من قيمة القوائم المالية لدى الأطراف ذات الصلة بالمؤسسة الاقتصادية.

6. الخاتمة

من خلال ما قدمته هذه الدراسة من تحليل أدبيات الموضوع ومن عرض المفاهيم وتقديم الاستنتاجات والتفسيرات توصلت إلى مجموعة من النتائج والتوصيات تتمثل في:

- تبني المؤسسات الاقتصادية لأنشطة المسؤولية الاجتماعية يساهم بشكل كبير في تحقيق وتحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال أبعادها الأربعة من الملائمة والموثوقية، وقابلية الفهم وقابلية المقارنة.
- المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية تكسب المؤسسة سمعة وانطباع جيد لدى أصحاب المصلحة على أنها مواطن صالح يسعى لتحقيق رفاهية المجتمع الذي ينشط فيه، ويعزز ثقتهم بالقوائم المالية التي تتضمن تلك الأبعاد الاجتماعية وترشده في اتخاذ قرارات سليمة.
- لا توجد لوائح وأطر وقوانين وأنظمة تلزم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بالإفصاح عن أداؤها الاجتماعي.
- على الرغم من أن الربح الاقتصادي معيار مهم للحكم على أداء المؤسسات، إلا أنه في ظل التطورات وفي ظل مفهوم المؤسسات المعاصرة هناك مقياس آخر للحكم عن ذلك الأداء وهو إدراج الجانب البيئي والاجتماعي بالمؤسسات بتحقيق رفاهية المجتمع والحفاظ على البيئة.

7. توصيات واقتراحات الدراسة: توصي الدراسة بإلزام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بتبني الأنشطة الاجتماعية والإفصاح عنها، والقيام بكل ما يلزم من أجل نشر الوعي بهذا النوع من المحاسبة، كما تقترح الدراسة البحث في مواضيع مماثلة واقتراح نموذج محاسبي للإفصاح عن الأنشطة الاجتماعية يلائم البيئة الجزائرية ويتم التقييد به.

- Abu Mallouh, A. (2016). The Impact of Social responsibility disclosure on the liquidity of the Jordanian industrial Corporations. *Managerial and Financial Accounting* , 10 (3).
- Achim, M. V., Borlea, N. S., & Breban, L. (2010). Financial Crisis and Accounting Information: The Need for corporate social responsibility in accounting profession. *European Research studies* , 5 (3).
- Bergant, Z. (2019). The Quality of accounting information and user's social responsibility : Social Aspect. *Management And Economics* , 8 (5).
- Citeau, J. P. (2002). Gestion des ressources humains principes généraux et cas pratiques . *édition Armand Colin*.
- Gary, R. K. (1995). Corporate Social and Environmental Reporting A revieww of the literature and a longitudinal Study of UK Disclosure. *Accounting* .
- Linowes, D. F. (1968). Socio-Economic Accounting . *The Journal Of Accountancy* .
- Lungu, C. I., Caraiiani, C., Dascalu, C., Guse, R. G., & Sahlian, D. N. (2017). Corporate Social and Environmental reporting: Another Dimension for Accounting information. *Electronic Journal* (17).
- Shin, C. K. (2015). The Effects of CSR in customer Satisfaction and loyalty in China: The Moderating Role of corporate Image. *Journal of Economics Business and Management* , 3 (5).
- WBCSD, W. B. (2004). Meeting changing expectations. *Corporate social responsibility* .
- الحمداي خليل ابراهيم رجب، (2012)، تأثير حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية في بيئة الأعمال الالكترونية، الملتقى الدولي الأول حول: المحاسبة والمراجعة في ظل بيئة الأعمال الدولية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مسيلة، الجزائر؛

السويطي موسى، عطية محمد مطر(2012)، التأصيل النظري للممارسات المهنية للمحاسبة في مجالات القياس والإفصاح عنها في القوائم المالية الختامية (أطروحة دكتوراه) كلية الاقتصاد، جامعة دمشق، سوريا.

بله باسي، فارس؛ شيخ، عبد القادر؛ العمري، أصيلة،(2019)، أثر استخدام محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 12، العدد 1.

بن قطيب، علي؛ قاسمي، السعيد،(2016)، دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات، مجلة الباحث، العدد 16؛

تونسي أمينة،(2022)، أهمية تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين المحتوى الاعلامي للقوائم المالية في ظل مفهوم المؤسسة المعاصرة، مجلة دراسات اقتصادية، المجلد 16، العدد 1؛

تونسي، أمينة؛ بورنان؛ ابراهيم،(2016)، المراجعة الاجتماعية ودورها في تضيق فجوة التوقعات عن المسؤولية الاجتماعية من خلال المحاسبة عن المسؤولية الاجتماعية، مجلة دراسات العدد الاقتصادي، المجلد 7، العدد 3؛

رضوان حلوة حنان،(2009)، مدخل النظرية المحاسبية الإطار الفكري -التطبيقات العلمية، دار وائل نشر، عمان، الأردن.

شيخ عبد القادر،(2021)، مساهمة محاسبة المسؤولية الاجتماعية في تحسين جودة القوائم المالية، مجلة الاقتصاديات المالية البنكية وإدارة الأعمال، المجلد 10، العدد 2؛

كربوعة أسماء،(2022)، أثر تطبيق محاسبة المسؤولية الاجتماعية على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الاقتصاد الجديد المجلد 13، العدد 1؛

لوصيف، حياة؛ العياشي، زرزار، (2021)، مدى تطبيق مجالات محاسبة المسؤولية الاجتماعية وأثرها على تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة، المجلد 8، العدد 2.

مشري، حسناء؛ تمرايط، زينب؛ بن عباس، ريان،(2022)، دور نظام تخطيط الموارد (ERP) في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، مجلة الأفاق للدراسات الاقتصادية، المجلد 1، العدد 1؛